العدد 2716 - السنة التاسعة
الثلاثاء 15 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 14 مارس 2017
Tuesday 14 March 2017 - No.2716 - 9th Year

الجيش يسيطر على مديرية أرحب المطلة على مطار صنعاء

اليمن: تحالف إخواني يدافع عن انتحاري إرهابي في جنيف

عناصر من الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: أكد الجيش اليمني أن «مديرية أرحب المطلة على مطار صنعاء الدولي باتت تحت سيطرته بعد التقدم المحرز خلال اليومين الماضيين».

وقال السكرتير الإعلامي للمنطقة العسكرية السابعة محمد الأشول، في تصريح نشره موقع 26 سبتمبر التابع للجيش اليمني الأحد إن «قرية بيت قطيش التابعة لأرحب باتت تحت السيطرة النارية الكاملة للجيش».

جاء ذلك بعد أن فرضت قوات الجيش والمقاومة الشعبية أمس سيطرتها على أجزاء واسعة من سلسلة جبال السفينة ونبة القناصين والتبة الحمراء، وجبال أخرى في منطقة الضبوعة.

وكانت صحيفة الشرق الأوسط نقلت في عددها، أمس الأحد، عن الناطق الرسمي باسم الجيش اليمني، عبده عبد الله مجلي، قوله إن «قوات الجيش والمقاومة تمكنت من السيطرة النارية على عدد من الطرق الرابطة بين مديرية نهم وبني حشيش، وتم فرار عدد من الميليشيات الانقلابية أمام ضربات الجيش اليمني، إضافة إلى اختراق دفاعات الانقلابيين التي تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات».

من جانب آخر دافع تحالف حقوقي تابع للإخوان في اليمن عن «عنصر ينتمي لتنظيم مصنف كتنظيم إرهابي دولي»، واعتبر اعتقال السلطات الأمنية له في حضرموت خرقا لحقوق الإنسان، رغم أن العنصر ضبط «متلبسا بحزام ناسف».

وقال تحالف «رصد» الإخواني في تقرير قدمه واتهمته جهات حقوقية بعدم الحيادية، إن «السلطات في عدن وحضرموت ارتكبت خروقات في مجال حقوق الإنسان، وهو ما راته منظمات حقوق إنسان تعمل في عدن استهدافا «بطابع سياسي» للسلطتين في المحافظتين».

ووقع التحالف في تقريره في خطأ مهني نتيجة دافع سياسي بإيراد حالة ضبط أمنية لعنصر من عناصر تنظيم القاعدة كحالة حقوق انسان واعتقال تعسفي ضد «طفل».

وقال التحالف في الفقرة المعنية بالحالة: «وبرغم ذلك، فإن أطفال اليمن خلال العام 2016، كانوا عرضة لأبشع أنواع الانتهاكات، فقد تمكنت فرق الرصد الميدانية للتحالف اليمني لرصد الانتهاكات من رصد وتوثيق 118 حالة انتهاك في صفوف الأطفال منها (115) طفلا تعرضوا للاعتقال التعسفي منهم (111) على أيدي مسلحي الحوثي وقوات صالح وطفل واحد تعرض للاعتقال التعسفي على أيدي السلطات الأمنية في حضرموت، فيما قيدت ثلاث حالات اعتقال تعسفي في صفوف الأطفال على أيدي مسلحين مجهولين».

وأفاد مسؤولون يمنيون، أن الحقيقة التي أخفاها تقرير تحالف رصد الذي عرض بدورة مجلس حقوق الإنسان بجنيف أن من اسموه طفلا، هو شاب مراهق عضو في حزب الإصلاح وعنصر خطر في تنظيم القاعدة ويدعى «حسين درامه» تم ضبطه متلبسا من قبل أمن حضرموت، وقد كان إعلام المنطقة الثانية بالمكلا قد أعلن يوم 21-05-2016، اعتقاله ضمن خلية إرهابية داهمتها وحدة خاصة، حيث تم إخراجه من إحدى الفلل في منطقة روكب وهو يحمل حزاما ناسفا جاهز للتفجير، ويبلغ من العمر 15 عاما.

وأعد مسؤول هذه الحالة دليلاً مثبتا على اصرار التكتلات المدنية الممولة من الإخوان المسلمين في اليمن على الدفاع عن «الإرهاب» وإظهار العناصر الإرهابية حال اعتقالها كحالات اعتقال تعسفي لأطفال ومدنيين.

وتحالف رصد هو مجموعة من المنظمات والجمعيات المقربة من الإخوان تكونت قبل عدة سنوات بهدف المشاركة في الرقابة على العملية الانتخابية أي وظيفة سياسية قبل أن تتحول وظيفته لرصد الانتهاكات وتجييرها «سياسيا» ضد الخصوم وتسويقها عالميا عبر نفوذ الإخوان في اليمن، مستغلة تواجدها في وزارة حقوق الإنسان، وهو النفوذ الذي بدأ في عهد الوزيرة الإخوانية حورية مشهور وتعزز بقوة في عهد الوزير عز الدين الأصبحي.

كما ذكرت مصادر يمنية في جنيف، أن منظمة «سام» التي يتم تمويلها من قبل حزب الإصلاح اليمني، هي إحدى المنظمات التي تكرس جهودها في الدفاع عن معتقلين بتهم الإرهاب، ومحاولة إظهار أن السلطات في حضرموت وعدن انتهكت حقوق الانسان، وذلك بعد ضبط السلطات في عدن ولحج وحضرموت عناصر من الإخوان متورطين في جرائم إرهابية.

من ناحية أخرى أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، قرارا يقضي بتعيين محافظ جديد لأبين.

وجاء نص القرار، الذي قضت المادة الأولى منه بتعيين اللواء الركن أبو بكر حسين سالم محافظا لمحافظة أبين، قائدا لمحور أبين.

وقال مصدر مسؤول: «إن تعيين قائدا عسكريا في منصب محافظة يأتي في سياق عملية أمنية وعسكرية لتطبيع الأوضاع في أبين، ومحاربة الجماعات الإرهابية».

■ الرئيس هادي يعين قائداً عسكرياً محافظاً جديداً لـ«أبين»

سلمان بن حمد: البحرين تعتز بمواقف الإمارات المشرفة تجاه المملكة

محمد بن زايد مستقبلا سلمان بن حمد في مطار أبوظبي أمس

أبوظبي - «وكالات»: وصل ولي العهد البحرين نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة والوفد الرسمي المرافق له، اليوم الإثنين، إلى دولة الإمارات، وذلك في زيارة رسمية للبلاد.

وأعرب الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في تصريح له عن سروره بلقاء الأشقاء في الدولة، مؤكدا أن «العلاقات بين البلدين تتجسد في أعمق صور الترابط الأخوي والمحبة وأواصر القربى التي أسسها الأجداد وسار على نهجها الآباء وكرسها عاهل مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة».

وأكد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة السير على خطى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، «متمسكين بالثوابت والقيم نحو تعزيز العلاقات التاريخية التي تشكل نموذجا متميزا للعلاقات الثنائية، والدفع بها نحو مجالات أوسع من العمل المشترك بما يدعم تطلعات البلدين وأهداف المنظومة الخليجية، ويحقق التكامل المنشود الذي نسعى إليه لتحقيق مستقبل مشرق مزدهر يرسم آفاقا جديدة لروح التعاون البناء والمثمر الذي يقود إلى نهضة تنموية شاملة مشتركة».

وقال الأمير سلمان بن حمد آل خليفة إن «زيارتي لدولة الإمارات هي فرصة للإعراب عن اعتزاز مملكة البحرين قيادة وشعبا بالمواقف المشرفة لدولة الإمارات تجاه مملكة البحرين، والتي جسدت عمق الارتباط ووحدة المصير، ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أشيد بما حققته دولة الإمارات في ظل قيادتها الحكيمة من إنجازات ساهمت في بناء نهضتها التنموية الحديثة في مختلف المجالات وعززت من مكانتها إقليميا ودوليا في مختلف القطاعات».

اعتقال عنصر داعم للإرهاب شرق الجزائر

الجزائر - «وكالات»: عثرت عناصر من الجيش الجزائري على جثة إرهابي بغابة واد تعزيبت بولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل (100 كيلومتر شرقي الجزائر).

وذكرت وزارة الدفاع الجزائرية في موقعها الرسمي عبر الإنترنت، أمس الإثنين، أن «الجيش ضبط بضواحي بلدة بني عمران بولاية بومرداس المجاورة، 50 كيلوغراما من المواد الكيماوية التي تدخل في صناعة المتفجرات».

وأشارت الوزارة إلى «اعتقال عنصر دعم للجماعات الإرهابية بولاية سكيكدة شرقي البلاد».

وكان الجيش ضبط نحو طن من المواد الكيماوية لصنع المتفجرات، و150 لترا من مادة حمض النتريك التي تستخدم في تحضير المتفجرات في عمليتين مختلفتين الأسبوع الماضي، بولايتي تيزي وزو وبومرداس.

ومن جهة أخرى، إعتقل الجيش 31 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بولايات تلمسان وبلعباس ومستغانم.

«الخارجية» العراقية: مباحثات معمقة مع السعودية لفتح صفحة جديدة من العلاقات

العراق: اقتحام قلب الموصل يحكم حصار «داعش»

العراق يبحث مع السعودية فتح المنافذ الحدودية وإعمار المناطق المحررة

القوات العراقية تتقدم في غرب الموصل

بغداد - «وكالات»: زار وفد من وزارة الخارجية العراقية برئاسة وكيل الوزارة نزار الخير الله، الأحد، العاصمة السعودية الرياض وعقد لقاء مع وفد من وزارة الخارجية السعودية لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية العراقية د. أحمد جمال، مساء الأحد، لصحيفة «الرياض» السعودية، أن اجتماعات وفد وزارة الخارجية العراقية مع الخارجية السعودية في الرياض اتسمت بالجدية والبحث المعمق في عدد من القضايا الهامة التي ركزت على فتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين البلدين والمبنية على الثقة المتبادلة.

وأضاف أن «الجانب السعودي اقترح تشكيل المجلس التنسيقي العراقي السعودي، كما بحث الوفد العراقي مع الجانب السعودي عدد من المواضيع المتعلقة بإعادة فتح المنافذ الحدودية والنقل الجوي المباشر وتسهيل الإجراءات الخاصة بالحجاج والمعتمرين العراقيين، وكذلك الزوار السعوديين للعتبات المقدسة في العراق».

وتابع: «كما تم التطرق إلى فتح آفاق التعاون في مجال النفط والتكرير والطاقة، وإعادة إعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش الإرهابي وتشجيع الاستثمار وعمل الشركات السعودية داخل العراق فضلا عن إيجاد تنسيق أمني في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات، مع التأكيد على التعاون بين البلدين داخل كافة المنظمات الدولية والإقليمية وضرورة إيقاف التصريحات الرسمية ذات الطابع التحريضي والعمل على تحقيق زيارات متبادلة عالية المستوى، كما تطرقت الاجتماعات إلى عدد من القضايا السياسية الخاصة ببعض دول المنطقة وموقف العراق والسعودية منها».

من جانب آخر وقال قائد الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاكر جودت، إن «قطعات الشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع التابعة لها توغلت لمسافة 200 م في منطقة باب الطوب في المدينة القديمة، وبسطت سيطرتها على المباني المرتفعة ونشرت قناصتها وأسلحتها الساندة فوقها».

وأوضح الفريق جودت، وفقاً لصحيفة الشرق الأوسط، أن القوات حررت سوق الأربعاء وساحة الرماحق، وتبعد نحو 300 متر من الجسر القديم.

واقتحمت الشرطة الاتحادية باب الطوب من ثلاثة اتجاهات، من أحياء الدواسة والنبي شيت والعكيدات، ويعتبر باب الطوب بوابة المدينة القديمة التي تقع في قلب الجانب الأيمن من الموصل، وتحتضن الكثير من معالم التاريخية كالمسجد الكبير الذي أعلن منه زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي السيطرة على المدينة في عام 2014.

وكشف الفريق جودت أن «الشرطة الاتحادية تعتمد تكتيكا عسكريا جديدا لتحاشي استهداف المدنيين والبنى التحتية وتحقيق الإصابات المباشرة من خلال تكثيف الطلعات الجوية للطائرات المسيرة القاصفة، واستهداف مقرات العدو ودفاعاته الخلفية وتجمعاته وآلياته المفخخة».

وأعلن الموقد الأمريكي الخاص لدى التحالف الدولي ضد داعش بريت ماكغورك، أن القوات العراقية قطعت آخر المنافذ المؤدية إلى غرب الموصل، ما أدى إلى محاصرة مسلحي داعش داخلها.

واقتحمت قوات الشرطة الاتحادية العراقية وفرقة الرد السريع، منطقة باب الطوب وسط الجانب الأيمن من الموصل، وباتت على مقربة من السيطرة على الجسر القديم، ثالث جسور الموصل الخمسة من الجهة الجنوبية، بينما تمكنت قوات جهاز مكافحة الإرهاب من اقتحام حي الموصل الجديدة وتحرير حي الأغاوات المجاور للمدينة القديمة، ما رفع مساحة الأراضي المحررة في غرب الموصل إلى أكثر من ثلثه.

■ الجيش يسيطر على حيين جديدين غرب الموصل
■ محافظة ديالى تستقبل 45 أسرة نازحة

من ناحية أخرى حررت قوات مكافحة الإرهاب العراقية، اليوم الاثنين حي الموصل الجديدة في الضفة اليمنى من المدينة، ورفعت العلم العراقي فوق مبانيه بعد تكبيد داعش خسائر بالأرواح والمعدات، حسب ما أعلنه قائد عمليات قادمون ياننيوى الفريق الركن عبدالأمير يارالله.

وفي وقت سابق من أمس، ذكر بيان لخلية الإعلام الحربي أن «قوات مكافحة الإرهاب حررت حي النفط في الساحل الأيمن من مدينة الموصل، ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها»، مضيفا أن القوات «اقتحمت دور الموظفين وحررت حي الأغوات وحي العامل».

كما أعلن قائد الحملة العسكرية لاستعادة السيطرة على الموصل الفريق الركن عبدالأمير يارالله أن قطعات من الجيش العراقي طوقت معمل اسمنت بادوش شمال غرب المدينة.

وأوضح يارالله أن القوات العراقية استعادت السيطرة على جزء كبير من المباني المحيطة بالمعمل، مشيرا إلى أن هذه القوات لا تزال تخوض معارك عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش في مناطق وسط الضفة اليمنى غرب الموصل.

من جانب آخر أعلنت دائرة هجرة في محافظة ديالى العراقية، الأحد، عن استقبال 45 أسرة نازحة من الموصل في مناطق متفرقة من المحافظة خلال الأسابيع الماضية، فيما أشارت إلى أن جميع الأسر جرى توثيق ملفاتها لشمولها بخطط الدعم الإنسانية.

وقالت مدير هجرة ديالى ابتهال الدايني، في حديث لـ«السومرية نيوز»، إن «45 أسرة نازحة وصلت إلى مناطق متفرقة من ديالى، قادمة من الموصل خلال الأسابيع الماضية أغلبها لجأت إلى منازل على صلة قرابة بساكنيها».

وأضافت الدايني، أن «هجرة ديالى وثقت ملفات جميع الأسر النازحة من أجل شمولها ببرامج الدعم الإنساني سواء من وزارة الهجرة أو المنظمات الدولية»، لافتة إلى أن «الدائرة تولي اهتماما مباشرا بالأسر القادمة من الموصل».

وكان وزير الهجرة والمهجرين جاسم محمد الجاف أعلن، الأحد، عن نزوح نحو 100 الف شخص من الساحل الأيمن لمدينة الموصل منذ انطلاق عمليات تحريره في الـ19 من الشهر الماضي.